

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّـمَا بنيت (مذ °) وهما اسمان لوجهين أحدهما تضمَّـنهما معنى الحرف أي ما رأيته من هذا الأمد إلى هذا الأمد والثاني أنَّـهما ناقصتان فأشبهتا (كم) في الخبر باب القسم .
القسم ليس بمصدر (أقسمتُ) بل هو عبارة عن جملة اليمين فهو بمعنى المقسم به فهو كالقبض والنقض بمعنى المقبوض والمنقوض .

فصل .

والغرض منه توكيد الكلام الذي بعده من إثبات أو نفي .

فصل .

المقسم به كلَّ معظَّم إلاَّ أنَّـه - نهى عن الحلف بغير الله تعالى .

فصل .

والأصل فيه (أقسمُ) و (أؤلفُ) لأنَّـ ذلك يدلُّ بصريحه عليه إلاَّـ أنَّـ الفعل حُذِفَ لدلالة حرف الجر والجواب عليه .

فصل .

وأصل حروف القسم (الباء) لأنَّـ فعل القسم يتعدَّى بها دون غيرها ولذلك جاز الجمع بين الفعل والباء ولم يجر إظهار الفعل مع الولو والتاء